

صحيح ابن خزيمة

2085 - حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية ٧ خطب بالمدينة في قدمه قدمها يوم عاشوراء فقال : أين علماؤكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هذا يوم عاشوراء و لم يكتب عليكم صيامه و أنا صائم فمن أحب أن يصوم فليصم .

قال أبو بكر : لا يكون لم إلا ماضي K علق الألباني على قوله : لا يكون " لم " إلا ماضي بقوله : مراده والله أعلم أن قوله " لم يكتب عليكم صيامه " ينفي أن يكون فرض صيامه فيما مضى من الزمن وعليه فتحمل الأوامر المتقدمة بصيامه على الاستحباب عند المصنف . وفيه نظر إذ يحتمل أن يكون المعنى : لم يكتب صيامه إلى الأبد بل هذا هو الظاهر